 **اللُّغة العربيَّة: كانَ وأخواتها**

**التعليم هو أقوى سلاح يمكنك استعماله لتغيير العالم**

**\* التَّمهيد:**

- درستَ سابقًا أنّ الجملةَ الاسميَّةَ تتكوَّنُ من ركنينِ أساسيَّينِ هُما:

1) الاسم الأول الذي نبدأ به الجملة: مبتدأ 2) الاسم الثاني الذي نخبر به عن الاسم الأول: خبر المبتدأ

**ومثال** ذلك قولنا: اللهُ نورُ السَّماواتِ والأرضِ.

\* فتذكَّرْ أنَّ المبتدأ والخبر يلتزمانِ **حالة الرَّفع** وبناءً عليه فإعراب الجملة السَّابقة يكون كالآتي:

- اللهُ: لفظ الجلالة، مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة على آخرهِ.

- نورُ: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

- **السَّماواتِ**: مُضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

**\**

**2) أوَّلًا: لاحظِ الأمثلةَ الآتيَةَ:**

|  |  |
| --- | --- |
| **(أ)** | **(ب)** |
| الجَوُّ ماطِرٌ في المَساءِ. | كانَ الجَوُّ ماطِرًا في المَساءِ. |
| الطَّالبُ مُواظِبٌ على دِراسَتِهِ. | مازالَ الطَّالِبُ مواظِبًا على دِراسَتِهِ. |
| الفتاةُ مَسْؤُولَةٌ في أَعْلى المَناصِبِ. | صارَتِ الفتاةُ مَسْؤُولَةً في أَعْلى المَناصِبِ. |

**التَّمهيدُ:**

- يَتَضَمَّنُ الجَدْوَلُ في العَمودِ الأَوَّلِ (أ) جُملاً اسْمِيَّةً (الجوُّ/ الطَّالبُ/ الفتاةُ).

\* في المِثالِ الأَوَّلِ كَلِمَةُ (الجَوُّ) مُبْتَدَأ مَرْفوع وعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة الظَّاهرة على آخره، وكَلِمَةُ (ماطرٌ) خبر المبتدأ مَرْفوعٌ وعلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ على آخرهِ.

\* في المِثالِ الثَّاني كَلِمَةُ (الطَّالبُ) مبتدأ مرفوع وكَلِمَةُ (مُواظِبٌ) خبر المبتدأ مرفوع

\* في المِثالِ الثَّالثِ كَلِمَةُ (الفَتاةُ) مبتدأ مرفوع وكَلِمَةُ (مسؤولةٌ) خبر المُبْتَدأ.

- أمَّا في العَمودِ الثَّاني (ب) نَجِدُ الجُمَلُ ذاتَها، ولَكِنْ دَخَلَ عَلَيْها ما أَحْدَثَ تَغْيِيرًا واضِحًا في الجُمَلِ، حَيْثُ بَقِيَ المُبْتَدَأ مَرْفوعًا وسمِّيَ بـ (اسم كان)، وأَصْبَحَ خبر المبتدأ منصوبًا وسُمِّي بـ (خبر كان) وذلكَ لإِضافَةِ كان وأخواتها إِلى الجملة الاسميَّة.

\* كان وأخواتها: هي أفعالٌ ناسخةٌ ناقصةٌ تدخل على **الجملةِ الاسميَّةِ** وتُحدث تغييرًا فيها، حيثُ:

* يظلُّ **المبتدأ** مرفوعًا بعدها ويكونُ اسمًا لها (اسم كان).
* ويتغيَّر **الخبر** فيصبحُ منصوبًا ويكونُ خبرًا لها (خبر كان).

**مثال:** كانَ الطّبيبُ (اسم كانَ مرفوع) مسافرًا (خبر كانَ منصوب)

**\* ملحوظةٌ:**

تسمى كان وأخواتها **أفعالًا ناقصة**، ويُطلقُ على (كان وأخواتها) **أفعالًا ناسخةً** لأنها تُغيِّرُ (تنسخ) حُكم الخبر.

**\* كانَ وأخواتها:**

كانَ أصبحَ أضحى أمسى ظَلَّ باتَ صارَ ليسَ مازالَ مادامَ ما انفكَّ ما برحَ ما فتئَ

**تدريبٌ: أدخلِ الفعلَ النَّاقصَ الموضوعَ بين القوسينِ على الجملِ الاسميَّةِ مُغيِّرًا ما يلزم، ثُمَّ أعربها:**

1- العِلمُ (م) هدفٌ (خ.م) يسعى إليه الجميع. **(صارَ)** صارَ العلمُ هدفًا يسعى إليه الجميع.

الفعلُ النَّاقص: صارَ (ماض)

اسمهُ: العلمُ= اسم صار مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

خبرهُ: هدفًا= خبر صار منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

2- معلِّمو (م) الأجيالِ (م. إليه) مُضَحُّونَ (خ.م) . **(ما يزال)** ما يزالُ مُعلِّمو الأجيالِ مضحينَ

الفعلُ النَّاقص: ما يزالُ (مضارع)

اسمهُ: معلِّمو= اسم ما يزال مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكَّر سالم، حذفت النون للإضافة

خبرهُ: مُضحِّين= خبر ما يزال منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنَّه جمع مذكر سالم.

3- المشروعانِ الجديدانِ ناجحانِ **(يظلُ)** يظلُّ المشروعانِ الجديدانِ ناجحيْنِ

الفعلُ النَّاقص: يظلُّ (مُضارع)

اسمهُ: المشروعانِ= اسم يظلُّ مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنَّه مثنَّى.

خبرهُ: ناجحينِ= خبر يظلُّ منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنَّه مثنَّى.

|  |
| --- |
| **\* الأمثلة:** |
| 1) كنْ لبقًا في تعامُلِكَ مع الآخرين. |
| 2) أمسيتُ مُستعدًّا للاختبار. |
| 3) ما انفكَّ الطُّلَّابُ يدرسون بجدٍّ. |
| 4) باتَ ما تَعَلَّمْتُهُ مفهومًا. |
| 5) ليستْ هذه الأيامُ مناسبةً للرِّحلةِ. |

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **اسم كانَ أو أخواتها** | **خبر كانَ أو أخواتها** | **نوع اسمها** |
| **أنتَ** | لبقًا | **ضمير مستتر** |
| **ــــتُ** | مُستَعِدًّا | **ضمير متصل** |
| **الطُّلَّابُ** | يَدرُسونَ بجِدٍّ | **اسم ظاهر** |
| **ما (الَّذي)** | مَفهومًا | **اسم موصول** |
| **هذه** | مُناسِبَةً | **اسم إشارة** |

**2) ثانيًا: أنواعُ اسمِ كانَ وأخواتها:**

- لاحظِ أنَّ اسم كانَ في **المثالَ الأوَّلَ** جاءَ **ضميرًا مستترًا،** وفي **المثالِ الثَّاني** جاءَ **ضميرًا متَّصلًا،** وفي **المثالِ الثَّالثِ** جاءَ **اسمًا ظاهرًا،** وفي **المثالِ الرَّابعِ** جاءَ **اسمًا موصولًا،** وفي **المثالِ الخامسِ** جاءَ اسمَ إشارةٍ

**3) ثالثًا: أنواعُ خبر كانَ وأخواتها:**

|  |
| --- |
| **\* الأمثلة:** |
| 1) صارَ التَّعليمُ مُتاحًا للجميعِ. |
| 2) أصبحَ الأولادُ يدرسونَ دروسَهم باستمرار |
| 3) باتَتِ الحديقةُ (أسوارُها مُغلقةٌ). |
| 4) نُقدِّمُ المُساعدَةَ ما دامَ الخيرُ في نفوسِنا. |
| 5) أصبحَ التَّسامُحُ فوقَ الأحقادِ. |

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **اسم كانَ أو أخواتها** | **خبر كانَ أو أخواتها** | **نوع خبرها** |
| التَّعليمُ | **متاحًا** | **اسم ظاهر** |
| الأولادُ | **(يدرسونَ دروسهم باستمرار)** | **جملة فعلية** |
| الحديقةُ | **(أسوارُها مغلقةٌ)** | **جملة اسمية** |
| الخيرُ | **(في نفوسنا)** | **شبه الجملة من الجار والمجرور** |
| التَّسامُحُ | **(فوق الأحقادِ)** | **شبه الجملة الظرفية** |

- لاحظِ أنَّ خبر كانَ في **المثالَ الأوَّلَ** جاءَ**اسمًا ظاهرًا،** وفي **المثالِ الثَّاني** جاءَ **جملةً فعليَّةً،** وفي **المثالِ الثَّالثِ** جاءَ **جملةً اسميَّةً،** وفي **المثالِ الرَّابعِ شبه جملة من الجارِّ والمجرور** وفي **المثالِ الخامسِ** جاءَ **شبه الجملة الظَّرفيَّة.**

**رابعًا: تَقَدُّم خبر كان على اسمها:**

**مثال (1):** صـــــــــــــــــارَ في قريتِنــــــــــــا مُتـــــَنَـــــزَّهٌ. (اسم نكرة).

**خبر كانَ يَتَقَدَّمُ على اسمِها وجوبًا إذا كانَ شبهَ جملةٍ (جارًّا ومجرورًا أو ظرفًا)، وكانَ اسمُها نكرةً.**

فعل ماضٍ ناقص جارٌّ ومجرور اسم صار (مؤخَّر)

**شبه الجملة من الجارِّ والمجرور في محلِّ نصب خبر كانَ مقدَّم**

**مثال (2):** ليــــــــسَ تحتَ الطَّـاولــــــــــــَـــــــةِ كتـــــــــــابٌ (اسم نكرة).

فعل ماضٍ ناقص مضاف + م.إليه اسم ليس (مؤخَّر)

**شبه الجملة الظَّرفيَّة (من المُضاف والمُضاف) إليه في محلِّ نصب خبر كانَ مقدَّم**

**خامسًا: معاني كانَ وأخواتها**

**ما يدُلُّ على الزَّمَنِ؛ ما يدُلُّ على التَّحوُّلِ ما يدُلُّ على ما يدُلُّ على استمرار أي اتِّصاف المُبتدأ بالخبرِ (الصَّيرورَة)؛ أي تَحَوُّل النَّفيِ مُلازمة الخبر للمُبتدأ قد يكونُ الزَّمنُ مُطلقًا. المُبتدأ وانتقالهِ إلى**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 1. الماضي: كانَ | **حالٍ أخرى** |  | 1. ظَلَّ |
| 2. وقت الصَّباح: أصبحَ | صارَ | ليسَ | 2. ما زالَ/ ما دام |
| 3. وقت الضُّحى: أضحى | 3. ما برحَ |
| 4. وقت المساء: أمسى | 4. ما فتئَ |
| 5. وقت اللَّيل: باتَ |  |  | 5. ما انْفكَّ |

\* **التَّدريبات: (كان وأخواتها= اسم كان مرفوع= خبر كان منصوب)**

**التَّدريبُ الأوَّل: عيِّن اسم كانَ وأخواتها، وبيِّن نوعهُ في الجملِ الآتية:**

1) قال تعالى: "قُلْ لو كانَ البحر مدادًا لكلماتِ ربِّي، لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله"

|  |  |
| --- | --- |
| **اسم كان أو أخواتها** | **نوع اسم كان أو أخواتها** |
| البحرُ | اسم ظاهر/ مفرد |
| ـــــــــــــــوا | ضمير متصل |
| نحن | ضمير مستتر |
| التفاؤل | اسم ظاهر/ مفرد |

2) الطُّلَّاُبُ كانُوا منهكينَ في الدِّراسة.

3) سنظلُّ نحن مواظبينَ على اجتهادنا.

4) أضحى التَّفاؤلُ بديلًا عن التَّشاؤم.

**التَّدريبُ الثَّاني: عيِّن خبر كان (منصوب= جملة / شبه جملة/ اسم ظاهر) وأخواتها في الجمل الآتية مبيِّنًا نوعه:**

|  |  |
| --- | --- |
| **خبر كان أو أخواتها** | **نوع خبر كان أو أخواتها** |
| صفوفها كثيرة | جملة اسمية |
| منتشرًا | اسم ظاهر/ مفرد |
| من عاداتنا | شبه الجملة من الجار والمجرور |
| يسعى للتعلم | جملة فعلية |

1) أصبحتِ المدرسةُ صفوفُها كثيرةٌ.

2) صارَ الخبرُ منتشرًا بين النَّاسِ.

3) ليسَ البخلُ من عاداتنا.

4) مازالَ الطَّالبُ يسعى للتَّعلُّم.

**التَّدريبُ الثَّالثُ: بيِّن مواضعَ تقدُّم خبر كانَ وأخواتها مبيِّنًا السَّبب في الجمل الآتية:**

|  |  |
| --- | --- |
| **مواضع تقدم خبر كان** | **السَّبب** |
| بين الجيرانِ تعاونٌ | **لأن الاسم نكرة والخبر شبه جملة ظرفية** |
| في مدرستنا مختبرٌ | **لأن الاسم نكرة والخبر شبه جملة من الجار والمجرور** |
| فوق الطاولة كتابٌ | **لأن الاسم نكرة والخبر شبه جملة ظرفية** |
| أمام البيت حديقةٌ | لأن الاسم نكرة والخبر شبه جملة ظرفية |

1) أصبحَ بين الجيرانِ تعاونٌ للحفاظ

على نظافة الحيِّ.

2) صار في مدرستنا مختبرٌ للحاسوب.

3) ليسَ فوق الطَّاولةِ كتابٌ.

4) أضحى أمام البيتِ حديقةٌ.

**التَّدريبُ الرَّابع: بيِّن دلالة (كان وأخواتها) في الجمل الآتية:**

|  |  |
| --- | --- |
| **كان أو أخواتها** | **دلالة كان أو أخواتها (معانيها)** |
| ليسَ | **نفي** |
| مازال | **الاستمرارية** |
| كان | **الزمن الماضي** |
| صارَ | **التَّحوُّل (الصَّيرورة)** |

1) ليسَ على الفقير زكاةٌ.

2) مازال المطرُ غزيرًا.

3) كان الجوُّ صحوًا.

4) صار العنبُ زبيبًا.

**التَّدريبُ الخامسُ: اضبطِ الكلمات الَّتي تحتها خطٌّ في الجمل الآتيةِ:**

1) كانَتْ **ليلةُ(اسم كان مرفوع)** أمسٍ **قاسيةً (خبر كان منصوب)**.

2) ظلَّ **الطَّالبُ(اسم ظل مرفوع)** **المجتهدُ (نعت مرفوع) ( محبوبًا= اخبر ظل منصوب)**.

3) أضحتِ **المزرعةُ** (**ثمارُها** **ناضجةٌ= جملة اسمية في محل نصب خبر أضحت)**

**التَّدريب السَّادس: أعرب المخطوط تحته إعرابًا تامًّا:**

**أ- نموذجٌ في الإٍعْرابِ:**

**- صارَ العِنَبُ زَبيبًا.**

صارَ: فعلٌ ماضٍ ناقصٌ، مبنى على الفتحِ الظَّاهر على آخرهِ.

العِنَبُ: اسمُ (صارَ) مرفوعٌ وعلامةُ رفعهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ على آخرهِ.

زَبيبًا: خبر (صارَ) منصوبٌ وعلامةُ نصبهِ تنوين الفتح الظَّاهر.

**ب- أَعْرِبُ الجُمَلَ التَّاليَةَ:**

**- كانَ المَطَرُ غَزيرًا**.

كانَ: فعل ماضٍ ناقص مبنيّ على الفتح الظَّاهر

المَطَرُ: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة على آخره

غَزيرًا: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة والثانية للتنوين

- **أضحى** **الجوُّ** **صحوًا**.

أضحى: فعل ماضٍ ناقص مبنيّ على الفتح المقدَّر على الألف للتَّعذُّر.

الجوُ: اسم أضحى مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.

صحوًا: خبر أضحى منصوب وعلامة نصبه الفتحة والثَّانية للتَّنوين.

**1) كانوا: كانـ + ــــــــوا= كانُـ: فعل ماض ناقص مبني على الضَّمِّ لاتِّصاله بواو الجماعة**

**ــــــــــوا: ضمير متَّصل مبنيّ في محلّ رفع اسم كان**

**مُعرضين: خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنَّه جمع مذكر سالم.**

**2) مازال جبريلُ يوصيني بالجارِ.**

**مازالَ: فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر.**

**جبريلُ: اسم (مازال) مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.**

**يوصيني: (يوصيـ + ـــنــــ + ـــــــــي)**

يوصي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة المقدَّرة على الياء للثِّقل.

والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)

ــــــــنــــ: نون الوقاية لا محلَّ لها من الإعراب

ـــــــــي: ياء المتكلِّم ضمير متَّصل مبني في محل نصب مفعول به.

بالجار: الباء حرف جرّ/ الجار: اسم مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة

**والجملة الفعليَّة (يوصيني بالجار) في محل نصب خبر (مازالَ)**

**3) ليسَ المسلمُ فاحشًا.**

ليسَ: فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظَّاهر.

المسلمُ: اسم (ليسَ) مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة

فاحشًا: خبر (ليس) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة والثَّانية للتَّنوين.

**4) أصبحَ الحاسوبُ ضروريًّا.**

أصبحَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر.

الحاسوبُ: اسم (أصبح) مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظاهرة.

ضروريًّا: خبر (أصبح) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والثانية للتنوين.

**5) كانت أوائلُنا تبني........**

كانتْ: كان فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، تْ: تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب

أوائِلُـ + نا= أوائلُــــ: اسم (كانت) مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظاهرة وهو مضاف

نا: ضمير متَّصل مبني في محل جر بالإضافة

تبني: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة المقدَّرة على الياء للثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي)

والجملة الفعلية (تبني) في محل نصب خبر (كانت)

**معلِّم المبحث: صدَّام حجازين منسِّق المبحث: د. عمر السّعودي**